MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
مجلة الشرق الأوسط
للدراسات القانونية والفقهية

الحضور الصيني في الشرق الأوسط وأثره على الوجود الأمريكي

م.م. سيف نايف، م.م. دعاء ضياء إبراهيم
تدريسي في كلية الحكمة الجامعة
ماجستير علوم سياسية

استلام البحث: 2024 /04/22	مراجعة البحث: 10/05/2024	قبول البحث:16/05/2024

الملخص:

نظراً للموقع الاستراتيجي الهام الذي تحتله منطقة الشرق الاوسط, حيث يعتبر منطقة عبور دولية هامه وشريان حيوي للتجارة العالمية اضافة إلى أنه يضم اكبر ثروة نفطية في العالم, وكل هذه العوامل مجتمعه جعلت من منطقة الشرق الاوسط مجالاً استراتيجياً للقوى الصناعية كالصين والولايات المتحدة الامريكية, حيث يشكل قاعدة اساسية في سياستها, بالتالي اصبحت هذه المنطقة نطاقاً جغرافياً وسياسياً واقتصادياً للتنافس على كافة المستويات, وبذلك فان هذه الدراسة سلطت الضوء على الحضور الصيني في الشرق الاوسط ومدى تأثيره على الولايات المتحدة الامريكية, ومن ثم انعكاس هذا التنافس على المنطقة.

الكلمات المفتاحية: الحضور الصيني, مكانة الشرق الاوسط, التنافس الامريكي الصيني.

Abstract:

Due to the important strategic location that the Middle East region occupies, as it is considered an important international transit zone and a vital artery for global trade, in addition to it containing the largest oil wealth in the world, all of these factors combined have made the Middle East region a strategic field for industrial powers such as China and the United States of America, as it constitutes A basic rule in its policy. Therefore, this region has become a geographical, political and economic scope for competition at all levels. Thus, this study shed light on the Chinese presence in the Middle East and the extent of its influence on the United States of America, and then the reflection of this competition on the region.

Keywords: Chinese presence, Middle East status, US Chinese competition.

المقدمة:

تعد منطقة الشرق الأوسط من اهم مناطق العالم الحيوية، وما زاد من اهميتها انها تحوي مصالح متشابكة ومتعارضة للقوى الكبرى والعظمى لذلك يحظى الشرق الأوسط بمكانة مهمة لدى الولايات المتحدة والصين, خاصة أن زحف الصين نحو قمة النظام الدولي يعتبر ترجمة للسياسة التي تبناها الحزب الشيوعي بتطوير الصين لتصبح قوة متقدمة متوسطة المستوى بحلول عام2035, وإلى قوة عظمى على مستوى الولايات المتحدة بحلول عام 2050, بالتالي دفع هذا الامر امريكا إلى التغيير وانتهاج سياسة المنافسة الاستراتيجية بدل من الشراكة, بالتالي فان مؤشرات المنافسة الإستراتيجية بدأت بالفعل تظهر في الشرق الأوسط خلال العقد الأخير، فالولايات المتحدة لديها نفوذاً تقليدي وحضور أمني وعسكري كبير، والصين بدأت تنخرط بصورة أوسع في قضايا الشرق الأوسط، وبذلك فان الصين ستواجه المنافسة الاستراتيجية الامريكية وحصارها في مجالها الحيوي بسياسة التوازن خارج

CC BY

المجال, وبناءاً على ذلك ظهرت تساؤلات حول التغيير الذي سيطرأ على سياسية كل من الصين والولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط, وما مدى تأثير هذا التنافس على المنطقة. هذا ما سيتم التطرق اليه في الدراسة.

اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إدراك القوتين المتنافستين الصين والولايات المتحدة الامريكية أن منطقة الشرق الأوسط هي ساحة المنافسة الجديدة, لما تحويه من مقومات استمرار نموهما الاقتصادي العالمي واستقرار الامن الدولي وانسيابية التجارة مرتبطان بشكل وثيق بهذه المنطقة حاضراً ومستقبلاً فضلاً عن تأثير المنطقة على اعادة تراتيب القوى في النظام العالمي.

اشكالية البحث

تنطلق مشكلة الدراسة من نقطة رئيسية تتمثل في مدى اهمية منطقة الشرق الاوسط في استراتيجية الصين وامريكا وماهي معوقات هذا التنافس على المنطقة. فمن خلال ذلك ستنبثق التساؤلات الاتية:

1. 1ما هو مدى التغيير الذي سيطرأ على سياسة الولايات المتحدة والصين في المنطقة بناءاً على هذا التنافس؟ .
2. ما هي المجالات التي يتضح بها التنافس؟ .
3. ماهي دوافع التنافس الصيني الامريكي في منطقة الشرق الاوسط؟.

فرضية البحث:

نتيجة لتصاعد التنافس بين الدولتين وعلى كافة المستويات, فمن المتوقع ان يؤدي هذا التنافس الى مشاركة أوسع للقوتين في قضايا المنطقة المتجددة والمعقدة، وأن تشهد تحركاتهما في منطقة الشرق الأوسط وتحديدا المنطقة العربية بعض التغيير، قد يشمل تبني سياسات وتوجهات جديدة، أو بناء تحالفات، اذ ستقيد الصين الاستراتيجية الأمريكية وحصارها في مجالها الحيوي بسياسة التوازن خارج المجال، تفاديا لانتقالها شرقا بالتحرك عبر خطوط الربط الاقتصادي العملاقة.

منهجية البحث:

تتطلب طبيعة البحث هذا أن نستند إلى منهجية علمية واضحة، فتم استخدام المنهج الوصفي لتحليل التغيير الذي سيطرأ على سياسة الولايات المتحدة والصين في المنطقة بناءاً على هذا التنافس، فضلاً عن منهج التحليل الاستقرائي لتحليل الدوافع ومستقبل التنافس الصيني–الامريكي وتأثيره على منطقة الشرق الاوسط.

خطة البحث:

قُسم البحث الى مقدمة وخاتمة ومحورين: المحور الاول ناقش, الأهمية والمكانة الاستراتيجية للشرق الاوسط في منظور الولايات المتحدة الامريكية والصين, ويندرج تحت هذا المحور عدة نقاط, اما المحور الثاني تناول انعكاس التنافس الصيني الامريكي على منطقة الشرق الاوسط.

الدراسات السابقة:

1- دراسة سماء سليمان بعنوان "**تداعيات التنافس الصيني الامريكي على مستقبل النظام الدولي**", حيث تطرقت الدراسة الى التداعيات الناجمة على مستقبل النظام الدولي من خلال ذكر الدوافع المحركة للصراع والفواعل الدولية الاخرى في هذه المنافسة, وبذلك فقد خرجت الدراسة بسيناريوهات عدة حول مستقبل هذه العلاقة على النظام الدولي.

2- دراسة اسامة ابو رشيد بعنوان "**المنافسة في الاستراتيجية الامريكية الصينية على النظام العالم**", تناولت هذه الدراسة العلاقات المتناقضة بين الولايات المتحدة والصين في العديد من الملفات السياسية والامنية والاقتصادية, فضلاً عن الخوض في تفاصيل مراحل التحول الجيوستراتيجي للولايات المتحدة والصين في عدة محاور.

3- دراسة وحيد عبد المجيد بعنوان "**حدود الصراع الامريكي الصيني ومستقبلة**", حيث تطرقت الدراسة الى مدى التوتر الذي وصل اليه البلدين في العامين الاخيرين, حيث تم ذكر طبيعة الصراع ومستجداته, وانتهت الدراسة الى توضيح مستقبل الصراع الامريكي الصيني.

المحور الاول: الأهمية والمكانة الاستراتيجية للشرق الاوسط في المنظورين الصيني والامريكي.

تحظى منطقة الشرق الاوسط بمكانة جيواستراتيجية مهمة[1] كما اكد باحثين كبار منهم ماكندر وسبيكمان وغيرهم وصناع القرار في الدول الكبرى كالولايات المتحدة الامريكية والصين على الاهمية الجيواستراتيجية لمنطقة الشرق الاوسط, مما دفع قادة الدول الكبرى الى منح منطقة الشرق الاوسط اهمية استثنائية في برامجهم وسياساتهم الخارجية واستراتيجياتهم المتعلقة بالتنافس والصراع والتعاون على المستوى العالمي والاقليمي[2].

بالتالي تعتبر منطقة الشرق الأوسط واحداً من أهم المناطق الاقليمية في النظام الدولي، وطريق بري لقلب العالم، وحلقة الوصل بين الشرق والغرب، ويمتاز بممراته الملاحية التي تمرّ من خلالها غالبية التجارة الدولية، كما أنه مخزن تاريخي وحضاري مهم، خاصة أنه يمتاز بغنى ثرواته، لا سيما مصادر الطاقة والنفط، كما كان أحد الساحات التي شهدت منافسة جيوسياسية خلال فترة الحرب الباردة، وربما هو من المناطق التي ظلت مجالا لتجاذب بين القوى الدولية المؤثرة على الرغم من تحوّل النظام الدولي نحو الأحادية القطبية، لا سيما الولايات المتحدة والصين، حيث تعتبر هذه المنطقة بمثابة بوابة للنفوذ العالمي جعل منها منطقة للتنافس والصراع والمساومة على كافة المستويات[3].

اولاً: مكانة الشرق الاوسط لدى الصين.

للصين علاقات تاريخية مهمة مع دول الشرق الأوسط بحكم القرب الجغرافي، وحركة التجارة بين الصين ودول الإقليم، ومع الصعود الصيني حظي الإقليم بعلاقات اقتصادية وتكنولوجية وتنموية يمكن وصفها بالمثالية مع الصين، كما أن الشرق الأوسط هو ركيزة جغرافية وقيمة سوقية مهمة لمشروعات الربط الاقتصادي الصيني العملاقة على المستوى الدولي، وتحديدا مبادرة "الحزام والطريق" [4].

فان منطقة الشرق الاوسط من اكثر المناطق حساسية كونها تحتوي على مصالح متشابكة أو متعارضة مع القوى الكبرى ومنها الصين, مما جعلها محل اهتمام حيث تحتوي على ثلثي الاحتياطي العالمي من النفط الخام, اضافة الى أن دول المنطقة تلعب دوراً هام في اعادة التوازن الاقتصادي للصين مع الغرب, فضلاً عن تركز الصين علاقاتها مع دول الخليج, نتيجة لدورها المهيمن على اسواق الطاقة, خاصة أن الصين تمتلك رؤية لنظام متعدد الاقطاب في الشرق الاوسط قائم على اساس عدم التدخل في الدول الاخرى, اضافة الى انها ترى "السلام التنموي" القائم على الاستقرار في اي دولة من شأنه ان يحل محل المفهوم الغربي المتمثل "بالسلام الديمقراطي" [5].

وبذلك تبقى الصين أهم شريك تجاري لدول الشرق الأوسط، وخلق نموذج اقتصادي صيني بديلا عن «النموذج الغربي» في المنطقة والترويج له عبر عمليات التنمية في البلدان المتعثرة ماليا، من خلال البنك الآسيوي للتنمية الذي أصبح ينافس البنك وصندوق النقد الدوليين اللذان تهيمن عليهما الولايات المتحدة. ولعل الشراكة الصينية – الإيرانية المعلن عنها مؤخرًا: تُعد تطبيقا عمليا واضحا. ولا شك باشتراك كلا القوتين الأمريكية والصينية في إدراك الأهمية الاقتصادية التي تتمتع بها منطقة الشرق الأوسط، فدوله ليست فقط من ضمن أكبر منتجي النفط والغاز عالمياً، الا انها تحوي في باطن أراضيها على العديد من المعادن الطبيعية المختلفة، حيث ان أكبر احتياطي نفطي وغازي على وجه الأرض. سواء في الجزيرة العربية أو في دول شمال أفريقيا، فإذا قل استهلاك النفط مستقبلا كما يذهب إليه البعض، فإن الغاز لا يزال واحدًا من أهم ثرواته التي تكتشف يوما بعد يوم، وتعد

[1] – سيف الهرمزي، مقتربات القوى الذكية الاميركية كآلية من آليات التغير الدولي" الولايات المتحدة الأمريكية أنموذجا ،" المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة 2016,ص248.

[2] – يحيى احمد الكعكي ,الشرق الأوسط وصراع العولمة ,دار النهضة العربية. بيروت2002,ص124.

3- Chas W.Freeman, Jr. The United States the Middle East, and China, The Middle East Policy Council accessed Apr. 2021.19, accessed; 13/5/2024date of visit, https://mepc.org /

1-Michael Singh, China and the United States in the Middle East: Between Dependency and Rivalry. The Washington Institute for Near East Policy. (2020) accessed; 14/5/2024date of visit, https://www.washingtoninstitute.org/ ,(

[5] – سحر عبد الرحيم, دور الصين المتنامي في الشرق الأوسط في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية الجديدة, افاق اسيوية, مصر 2022,المجلد 6 العدد10, ص247.

CC BY

مصادر الطاقة المحرك الأساسي للاقتصادات الكبرى في العالم، أما على مستوى التجارة العالمية، فلا يمكن لها الجريان الطبيعي، إذا ما تمت إعاقة حركتها في الموانئ والممرات الحسّاسة الواقعة في الشرق الأوسط، كالموانئ العربية على كل من الخليج العربي والبحر الأحمر، أو الممرات الدولية كمضيق هرمز ومضيق باب المندب أو قناة السويس. أي أن استمرار النمو الاقتصادي الصيني والأمريكي وحتى العالمي، وانسيابية التجارة، مرتبطان بشكل وثيق بمنطقة الشرق الأوسط حاضرا ومستقبلا. بالإضافة إلى سرعة النمو السكاني لأغلب دول المنطقة، وارتفاع مستوى دخول بعضها، وتسارع النمو الاقتصادي في بعضها الآخر ما يجعلها أسواقا واعدة للاستثمار وتشغيل رؤوس الأموال في مجالات مختلفة، وحتى بيع وتصدير المنتجات الدفاعية والعسكرية[1].

وبذلك اصبحت الصين في الوقت الراهن منافساً خطراً للولايات المتحدة على الساحة الإقليمية، خاصة في عالم التجارة؛ حيث تضاعف الناتج المحلي الإجمالي للصين تقريباً في العقد الماضي، إلى أكثر من 28 تريليون دولار، ما يجعلها واحدة من أكبر الأسواق وأكثرها نمواً وجاذبية في العالم. وقد صاحب نمو الأسواق المحلية للصين نمو مماثل في تجارتها مع الخليج. ففي عام 2021، بلغ إجمالي قيمة واردات الصين من المملكة العربية السعودية 57 مليار دولار. وبالمقابل تمد المملكة الصين اليوم بما نسبته 18% من احتياجاتها من النفط الخام، لا يزال هناك مجال هائل لزيادة هذه النسبة. وبذلك، وصلت الصادرات الصينية إلى المملكة العربية السعودية في عام 2021 إلى 30.3 مليار دولار – وهو رقم يمكن أن يتضاعف بسهولة مع تزايد الطلب على البتروكيماويات والمعدات الصناعية والعسكرية، التي كانت المملكة تحصل عليها فيما مضى من موردين أميركيين[2] .

ثانياً: مكانة الشرق الاوسط لدى الولايات المتحدة الامريكية.

أن الولايات المتحدة تبرز استراتيجتها في مناطق العالم المختلفة ومنها منطقة الشرق الاوسط وعلى مرتكزات اساسية تحاول من خلالها تمرير سياساتها لتحقيق الاهداف النهائية لمصالحها القومية، ولان منطقة الشرق الاوسط من بين تلك المناطق المفصلية في تحقيق تلك الاهداف, حيث خصها الخطاب الامريكي بنوع من الاستثنائية خاصة بعد التحول الحاصل في النظام الدولي منذ انتهاء الحرب الباردة[3], بالتالي فان الدلالة الامريكية المبكرة على حيوية الموقع الجيوستراتيجي للشرق الاوسط قد ظهرت في تصريح ادلى به الفريد ماهان القيادي في البحرية الامريكية والذي ترجع اليه التوصيفات الاولى لمنطقة الشرق الاوسط والذي جاء فيه ، ان الشرق الاوسط سواء كمفهوم استراتيجي ام كموقع على الحدود الجنوبية للبحر المتوسط واسيا هو مسرح مواجهة استراتيجية بين القوى المتصارعة[4].

وبذلك يشكل الشرق الاوسط بالنسبة إلى الخطاب السياسي الرسمي للولايات المتحدة وحدة جيوسياسية واضحة وان تضمنت اكثر من منطقتين متميزتين هما جوار اسرائيل والخليج النفطي وتختلف كل واحدة منهما من حيث وظيفتها الجيو سياسية والجيوعسكرية[5]. بالتالي يمكن القول أن المصالح الامريكية في الشرق الاوسط قائمة على عدة اسس من ابرزها

***الاساس الاقتصادي:** وذلك لتأمين تدفق النفط الى الولايات المتحدة الأمريكية وبأسعار معقولة ولضمان استمرار التجارة البينية المختلة لصالح الولايات المتحدة .

***الاساس السياسي:** ويقوم هذا الأساس على ضمان بقاء الحلفاء وحمايتهم من أي خطر ممكن.

***الأساس العسكري:** وهو أساس أمني للدرجة الأولى، يقوم على حماية المصالح الأمريكية في المنطقة وتحقيق أمن اسرائيل[6].

بالتالي ربطت الولايات المتحدة الامريكية امنها القومي بأمن الشرق الاوسط نظراً لأهمية الموقع الاستراتيجي الهام الذي تحتله هذه المنطقة, وأن امن واستقرار هذه المنطقة جزء لا يتجزأ من الرفاه الاقتصادي والاستقرار السياسي للعالم بأكمله, وأن المصالح

1 _ Mohammed Soliman, The coming US-China cold war :The view from the Gulf, Middle East Institute), (2021), accessed; 15/5/2024date of visit, https://www.mei.edu /

2 https://aawsat.com/home/article/4233621 / محمد خالد اليحي, الصين ودورها المحوري الجديد في الشرق الأوسط, صحيفة الشرق الاوسط, على:

3 – حسين حافظ وهيب, استراتيجية الادارة الامريكية الجديدة ازاء الشرق الاوسط, مركز الدراسات الدولية– جامعة بغداد, العدد,46, ص51.

4 – مروان بحيري, السياسة الامريكية والشرق الاوسط من ترومان الى كيسنجر في -السياسة الامريكية والعرب –مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ط3,١٩٩١,ص49.

5 - سمير امين واخرون, العولمة والنظام الدولي الجديد, مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة كتب المستقبل العربي ط 1: بيروت-لبنان, ٢٠٠٤, ص١ .

6 – موزة سليمان الحوسني , السياسة الارجية الأمريكية ومشروع الشرق الأوسط الكبير: الوسائل والاهداف, مجلة مدارات سياسية, مجلد 7, العدد 1, 2023, ص77.

CC BY

الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية لأمريكا في المنطقة لم تعرف تغييراً بعد الحرب الباردة وباعتبارها ذات اولوية للولايات المتحدة, وبذلك فان طرح مشروع الشرق الاوسطي يعد جزء من استراتيجية امريكية شاملة لأدامه هيمنتها على العالم لأطول فترة ممكنة خاصة مع ظهور القوى المنافسة لها المتمثلة بالصين[1].

ثالثاً: استعداد الصين للشراكة مع القوى المنافسة لتعزيز الحضور ولمواجهة الضغوط الأمريكية.

تبدي الصين رغبتها في تسوية الصراع مع الولايات المتحدة عبر الحوار والتفاهمات الثنائية، وتحاول أن تتجنب الدخول في استقطاب استراتيجي ومع ذلك فإن حالة التنافس ستظل قائمة[2],وبذلك فان الصين تتبنى سياسة الصعود الهادئة وتركز على المبادرات الاقتصادية, بالتالي فهي بحاجة الى مضلة الحماية الامريكية في المنطقة, حيث تتفق الصين والولايات المتحدة في أولوية ضمان الاستقرار الإقليمي، واحتواء الصراعات بين دول المنطقة، إذ يوفر ذلك بيئة ملائمة لمشروعاتها، ولاستثماراتها، فضلا عن ضمان إمدادات النفط لمصانعها, ومع ذلك لن تبقى الصين ثابته فاذا اتحات لها فرصة التغيير في خطتها الاستراتيجية في المنطقة تستعد لتوسيع نطاق تعاونها مع بعض القوى الإقليمية المؤثرة, والحد من الهيمنة الأمريكية، خصوصًا بعد توجهات بايدن لبناء تحالفات في منطقة جنوب شرق آسيا لمواجهة الخطر الصيني[3].

مما دفع الصين الى الاستعداد لأقامه اتفاقيات وشراكات مع قوى اخرى منافسة للولايات المتحدة, خاصة انها ترفض وبشكل قاطع "الهيمنة الأمريكية التي قوّضت السلام والاستقرار الإقليميين"، معتبرة أن العالم ظل مضطهدًا من الولايات المتحدة لفترة طويلة. ومن اهم هذه الاتفاقيات:

1- اتفاقية الشراكة بين الصين وايران:

وقعت الصين مع إيران، اتفاقية شراكة إستراتيجية مهمة في طهران، بتاريخ 27مارس 2021م. وتستمد هذه الاتفاقية أهميتها من توقيتها وطبيعة بنودها، ومداها الزمني الطويل، وحجم الأموال التي تشملها، وتداعياتها المحتملة إقليما ودوليا، خاصة مع رغبة الصين في توسيع نفوذها السياسي والاقتصادي في الشرق الأوسط، وإشراك إيران ضمن مشروعها التجاري الإستراتيجي «الحزام والطريق»؛ للوصول إلى أسواق أوروبا. وتضمنت هذه الاتفاقية تقديم الصين استثمارات وخدمات اقتصادية وامنية تقدر بقيمة 400مليار دولار لأيران, على مدى 254 عام مقابل ذلك مد الاقتصاد الصيني بالنفط الايراني.

أن الهدف الاساسي من هذه الاتفاقية هو سعي الصين الى موازنة الضغوط الامريكية والحد من سياسة الهيمنة الامريكية الاقتصادية والسياسية من خلال التوقيع مع ايران اتفاقيات مهمه, خاصة انها تعتبر شريكاً موثوقاً للصين ومنافساً اقليمياً معادياً للولايات المتحدة الامريكية[4].

بالتالي تضمنت هذه الاتفاقية بنود عدة من اهمها:

- توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري.
- التفاعل الفعال بين وكالات القطاع العام والخاص والمناطق الحرة والخاصة.
- زيادة التأثير في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والسياحة.
- الشراكة الاستراتيجية في المجالات الاقتصادية المختلفة.
- توسيع التعاون بين الجامعات وأقسام التكنولوجيا والعلوم.
- التغلب على العقبات والتحديات من خلال المراجعة الفعالة والمستمرة للتعاون الاقتصادي.

1 – غنية افنوف, الاستراتيجية الشرق اوسطية للولايات المتحدة بعد الحرب الباردة, مركز الدراسات الاستراتيجية, الجزائر, العدد, 22, 2015. ص1.

2 – محمد بن صقر السلمي، التنافس الأمريكي الصينية وانعكاساته على منطقة الشرق الأوسط، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية, ص10.

3-Ito Mashino The Future of the Middle East Caught Between US-China and US-Russia Rivalry Global Strategic Studies Institute Monthly Report), (2020), Accessed18/5/2024, https://www.mitsui.com/mgssi/en/index.html ;

4 / تاريخ الزيارة 12/5/2024ساعة الزيارة2:12 https://rasanah-iiis.org/wp-content/uploads/2021/04 –اتفاقية الشراكة الصينية –لإيرانية.. التحديات والآفاق, المعهد الدولي للدراسات الايرانية, على:

CC BY

- التعاون في المحافل الدولية والمنظمات الإقليمية من خلال دعم مواقف بعضم البعض.
- تعزيز القدرات الدفاعية والاستراتيجية وتوسيع التعاون العسكري[1].

2- التقارب الصيني العربي:

ساعدت استراتيجية توجه الدول العربية شرقاً في تعزيز الدور الذي تلعبه الصين في مجال التجارة العربية الدولية, فصادرات الدول العربية بحاجة الى السوق الصيني والى اسواق استثمارية اكثر اماناً, وبذلك تقوم الصين بتقييم استراتيجي شامل لتعزيز التعاون مع الدول العربية اضافة الى تحديد الاستراتيجية الدبلوماسية والدعوة الى مفهوم امني, فضلاً عن الاسراع في التوصل الى اتفاق مع دول مجلس التعاون الخليجي, لتهيئة الظروف المناسبة والبحث عن آليات وابتكار انماط لهذا التعاون [2]. وبذلك تعتبر السعودية والإمارات الآن أكبر شريكين تجاريين للصين في الشرق الأوسط، حيث تشمل الواردات الصينية من النفط الخام الجزء الأكبر من تلك التجارة. وقد وقّعت الرياض وبكين في أغسطس/آب 2017 مذكرة تفاهم بشأن إنشاء صندوق مشترك بقيمة 20 مليار دولار للاستثمار في قطاعي الطاقة والتعدين، وأبدت شركات النفط الصينية اهتماما قويا بالاستحواذ على حصص في شركة الطاقة السعودية العملاقة أرامكو، إضافة إلى أن الصين تشارك في أبحاث الطاقة النووية ومفاعل السعودية وصيانته، كجزء من جهود المملكة لتنويع مزيج الطاقة المحلية, على الرغم من اهمية العامل الاقتصادي الذي يشغل الصين في الشرق الاوسط الا انها تعمل على زيادة نفوذها الامني والعسكري في المنطقة, حيث عقدت 15 اتفاقية شراكة مع دول المنطقة للمشاركة في مكافحة القرصنة, وعلى اساس ذلك أنشأت الصين أول قاعدة عسكرية لها في الخارج في جيبوتي عام 2017، فضلاً عن العسكرة المحتملة لميناء "غوادر" الباكستاني، وتدريبات بحرية مشتركة تم تنفيذها خلال السنوات القليلة الماضية مع مصر وإيران والسعودية[3].

3- التقارب الروسي الصيني:

قامت كل من روسيا والصين باستخدام التدابير ما دون الحربية لاستغلال وتوسيعا الحدود الفاصلة الاستراتيجية التي تضعها الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في منطقة الشرق الاوسط[4], وان الرؤية المشتركة لروسيا والصين بضرورة التقارب والعمل من أجل نظام دولي جديد ولمواجهة الهيمنة الامريكية[5].

بالتالي أن العلاقات الصينية–الروسية من حيث طبيعتها لا تؤثر على أمن الدولتين وتطورهما فحسب، بل تحدث أثرا عميق المدى على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، والعالم ككل. وإن هذا المحور يتضمن مناقشة للقضايا الكبرى التي تواجه الصين وروسيا، وتحدد العلاقات بين هذين البلدين، وبالتالي مصير العالم في المجالات الأمنية–العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية[6].

المحور الثاني: انعكاس التنافس الصيني الامريكي على منطقة الشرق الاوسط .

أن المنافسة بين والولايات المتحدة الامريكية اصبحت العنوان الابرز للقرن الحادي والعشرين والشاغل الاساسي لصناع القرار في كلا البلدين, فقد شهدت الصين نمواً سريع في قوتها الوطنية ونفوذها الدولي, بعد أن اصبحت ثاني اكبر اقتصاد في العالم, حيث فرض هذا الامر على واشنطن الى ضرورة مراجعة سياستها, والتأكد من ان صعود الصين وصل الى نقطة تحول, وبالفعل بدأت

---

1 -فاطمة الصمادي, إيران والصين ومعاهدة ال 25عاما: هل تتحول العلاقات إلى شراكة استراتيجية عميقة؟, مركز الجزيرة للدراسات, 2020, ص12.,على: https://studies.aljazeera.net/ar/article/4731 تاريخ الزيارة12/5/2024.ساعة الزيارة2:00

2 -حسانين فهمي حسين, واقع وافاق التعاون الصيني العربي وتأسيس المنطقة الاقتصادية التجريبية, دارجامعة الملك سعود للنشر, 2019,ص10.

3 https://www.asbab.com - لحضور الصيني في الشرق الأوسط.. نقطة توتر مؤجلة, على: /تاريخ الزيارة, 12/5/2024,ساعة الزيارة3:45.

4 https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_reports/RR1000/RR1003/RAND_RR1003z1.arabic -توسيع واستغلال الحدود الفاصلة لشن الحرب الشاملة, على: تاريخ الزيارة,12/5/2024, ساعة الزيارة3:55.

5 -أحمد عبد الأمير الأنباري, التقارب الروسي – الصيني: محاولة لتعزيز مكانتهما الدولية, مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية, ص55.

6 -قسايسية إلياس, العلاقات الروسية الصينية وأثرها على التوازن الدولي في القرن الحادي والعشرون, مجلة أكاديميا للعلوم السياسية – المجلد6, العدد 2, 2020, الجزائر, ص198.

CC BY

امريكا منذ عام 2017 في التحول في سياستها من الشراكة الى المنافسة الاستراتيجية, وذلك لأقناع الصين بعدم السعي نحو تهديد طبيعة النظام الدولي القائم والمكانة الامريكية[1].

وبذلك فان الهدف الأساسي للولايات المتحدة من المنطقة العربية هو السيطرة على موارد النفط، وتجسد ذلك في غزو العراق واحتلال أفغانستان وليبيا والوجود العسكري المكثف في الخليج العربي، أي أن الصين مُدركة أن هذه السيطرة تعني قدرة أميركا على التحكم في هذا المصدر الخام الذي تتزايد الحاجة الصينية إليه، وهو ما قد تستثمره الولايات المتحدة في حالة وقوع أيّ مواجهة أميركية – صينية محتملة, كذلك فان التنافس بين البلدين في المنطقة شامل متعدد الأبعاد يجمع ما بين البعد الاقتصادي والعسكري والجيوستراتيجي والتكنولوجي والسياسي, بالتالي يؤثر هذا التنافس على عمل المنظمات الدولية والترابط الدولي بكافة مجالاته, فضلاً عن ذلك فان تضارب المصالح الامريكية–الصينية هي بالأساس نتيجة اختلاف رؤية كل منهما للنظام الدولي والعلاقات الدولية, حيث تتبنى الصين رؤية مختلفة قائمة على التعددية والحوار والتعاون والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل والأمن المشترك, بالتالي ان خطة التعاون والتنافس بين البلدين هو السيناريو الارجح في المستقبل القريب, خاصة ان منطقة الشرق الاوسط تعد محور اهتمام في إستراتيجيات القوى الكبرى, كونها تحتل موقعا إستراتيجيا مهمّا وتحتوي على حركة النقل البحري الدولي، فضلا عن كونها مصدرا رئيسيا لأمن الطاقة لكلا البلدين؛ وبالتالي تلعب دورا هاما في دعم استمرار تنمية الصين، وضمان استقرار أسواق البترول العالمية[2].

على الرغم من استفادت دول المنطقة من حدة التنافس بين الطرفين لتحقيق مصالح نفعية, لكن هذا الامر قد ينعكس سلباً عليها, اذا تصاعد التوتر بين الطرفين الامريكي والصيني, مما يؤدي الى اجبار دول الشرق الاوسط الى الانضمام لأحد المعسكرين, ودخول المنطقة في حرب باردة بين الطرفين قد تكون طويلة الامد, بالتالي سيولد هذا الامر ضغط يقع على عاتق الدول التي ستكون حليفة لأحد الطرفين, وبذلك قد تكون هذه الدول امام خسارة احدى الميزتين, اما الشراكة الامنية مع الولايات المتحدة, او الاستثمارات الاقتصادية والتكنلوجية مع الصين[3].

1- دوافع التنافس الصيني الامريكي في المنطقة.

*- الموقع الاستراتيجي: أن لهذه المنطقة اهمية الاستراتيجية كونها تتمتع بموقع استراتيجي (يربط قارات العالم الاساسية) اما عبر الترابط الجغرافي البري أو الانفتاح البحري على اغلب الممرات المائية من خلجان ومضائق وبحار ومحيطات العالم الاستراتيجية, أو عن طريق النقل الجوي الاقل كلفة والاكثر مرونة كون المنطقة تتوسط العالم, الامر الذي جعل منها محط اهتمام القوى الدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة والصين, حيث منحت المنطقة اهمية استثنائية بالنسبة لمصالحهما[4].لقد منح هذا الموقع المنطقة اهمية كبرى في مجال التحكم بطرق نقل الطاقة الاساسية سواء على مستوى النقل البحري او النقل عبر الانابيب من مناطق التصدير الاساسية الى وجهاتها النهائية وصولا الى الاسواق الكبرى بشكل منحها ميزة فائقة في مجال لعبة المساومات الاستراتيجية الدولية بين مراكز التصدير والاستيراد[5].

*- الاهمية الاقتصادية: تعد منطقة الشرق الاوسط من اغنى المناطق في العالم بالموارد الطبيعية ,وفي مقدمتها النفط والغاز فضلا عن الموارد الاخرى التي تدخل في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة والنقل الجوي والبحري والنشاطات الاقتصادية الاخرى, وهو الامر الذي يضفي عليها طابع المنطقة الاقتصادية الاقليمية من بين المناطق الاكثر حيوية ومردودا ماليا على

1 - محمود حسين ابو حوش, التنافس الصيني الامريكي واثره على المنطقة العربية, القاهرة: العربي للنشر والتوزيع, 2024, ص7.

2 https://alarab-co-uk.cdn.ampproject.org/c/s/alarab.co.uk/ تاريخ -محمد الحمامصي, أي انعكاس للتنافس الأميركي - الصيني على الشرق الأوسط, على: الزيارة,13/5/2024, ساعة الزيارة, 12:30

3 -محمد بن صقر السلمي, مصدر سبق ذكره, ص19.

4- يحيى احمد الكعكي, مصدر سبق ذكره,ص124.

5 - عمار مرعي حسن , مكانة تركيا الجيوستراتيجية والصراع الدولي , اطروحة دكتوراه , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , 2016, ص17.

المستوى العالمي[1],كما أن منطقة الشرق الاوسط باتت في السنوات الاخيرة تمثل سوقا ضخما لصادرات السلاح العالمية وفرصة ووجهة امام المستثمرين العالميين ونشاطات الشركات متعددة الجنسية بعد تطور المشاريع الاستراتيجية الكبرى وتصاعد مؤشرات البورصات والاسواق المالية فيها ودخول بعض اسواقها لمؤشرات عالمية, فضلا عن تطور المشاريع اللوجستية الكبرى متمثلة بالموانئ العملاقة والمطارات الحديثة التي جعلت من المنطقة ممرا عالميا لنقل المسافرين ومركزا للتجارة الدولية والاقليمية[2].

2- مستقبل التنافس الصيني الامريكي في المنطقة.

مع صعود الرئيس الأميركي جو بايدن إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة، بدأت السياسة الأميركية تجاه الصين تتخذ مسارا آخر يختلف عن الذي كانت تنتهجه في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. مفارقة أن الولايات المتحدة في عهد بايدن، تؤمن بأن المنافسة المحتدمة مع الصين لا تحول دون المحافظة على خيوط اتصال نشيطة معها, أي أن امريكا تبحث عن المزيد من الشراكة مع الصين, كما أن الاهتمام الامريكي للصين يمكن قراءته من جانبين: الاول يتمثل في المرابطة الأميركية في مربع المواقف الصارمة من السياسة الصينية، والثاني يقوم على محاولة تحسين التواصل والتعاون بين البلدين انطلاقا من مسؤولية الطرفين تجاه العالم.

وعلى الرغم من اهمية هذا التقارب الا أن هناك تساؤلات تطرح حول مدى تأثيره على منطقة الشرق الاوسط, الا أن حجم المبادلات الاقتصادية بين واشنطن والمنطقة، وباعتبار عراقة التحالفات القائمة بين الطرفين، وبناء على ذلك فإن العلاقة بين الولايات المتحدة والمنطقة لن تتأثر بالتغيرات التي يمكن أن تطرأ على السياسات الخارجية للولايات المتحدة[3].

اما الصين استفادت، كقوة عظمى ثانوية، من الغطاء الأمني الأمريكي من دون أن تسهم فيه، ومن دون أن تتكبد الكلفة الأمنية نفسها التي تكبدتها الولايات المتحدة، ومن دون أن تواجه المعضلات الاستراتيجية ذاتها. لكن هذا الواقع يتغير اليوم على ما يبدو. فمن خلال التوسط في اتفاق استئناف العلاقات بين الرياض وطهران، تخوض الصين منعطف جديد يرتكز على توسيع انخراطها في المنطقة من خلال الانتقال من التبادل الاقتصادي إلى حل النزاعات بشكل تفاوضي, وقد رحبت الكثير من القوى الإقليمية بهذا التغير في النهج السياسي الصيني, بالتالي فان انخراط الصين الجيوسياسي الموسع قد يفتح مجالات أمام زيادة تعاونها مع الولايات المتحدة، من خلال الاستثمار في علاقات إقليمية محددة تفتقر إليها واشنطن, في المرحلة المقبلة، سيكون على الصين أن تحدد الدور الذي ترغب في أدائه في منطقة الشرق الاوسط: دور وسيط دبلوماسي، أم جهة راعية عسكرية، أم عملاق اقتصادي.

فضلاً عن ذلك ان سياسة "صفر نزاعات" التي تنتهجها الصين ليست واضحه اي انها قادرة على مواجهة الضغوط الدبلوماسية لتحديد اصطفافات جيوسياسية نهائية, ومن جانب اخر ينبغي على بكين أيضًا، وهي ماضية في تطبيق مقاربة «صفر نزاعات» ألّا تغض الطرف عن القضية الدائمة في الشرق الأوسط، أي القضية الفلسطينية، إذا أرادت الحفاظ على مصداقيتها في أوساط الجماهير العربية.

وفي ما يتعلق بالولايات المتحدة، فيجب أن لا تنظر إلى توسع الانخراط الصيني بأنه تهديد لها وحسب. فالصين لا تستطيع، ولا ترغب، في الاستيلاء على دور واشنطن باعتبارها القوة العسكرية المهيمنة في المنطقة. بل واقع الحال هو أن انخراط الصين الجيوسياسي الموسع قد يفتح مجالات أمام زيادة تعاونها مع الولايات المتحدة، من خلال الاستثمار في علاقات إقليمية محددة تفتقر إليها واشنطن، وخير مثال على ذلك الروابط التجارية القوية بين الصين وإيران. وبما أن هاتين القوتين العظيمتَين متفقتان بشأن بعض مصالحهما الأساسية في المنطقة، بما في ذلك ضمان تدفّق موارد الطاقة العالمية وحرية الملاحة، يجب على الولايات

---

1 – سعد عبيد علوان السعيدي, مصطفى عبد الكريم, التنافس الدولي والاقليمي في منطقة القرن الافريقي - شرق افريقيا وانعكاسه على الامن في الشرق الأوسط, مجلة تكريت للعلوم السياسية, العدد3, 2019 ص132.

2 – خديجة عرفة , امن الطاقة واثارة الاستراتيجية , الطبعة الاولى ,الرياض: مكتبة فهد الوطنية , جامعة الملك عبد العزيز , 2014 ص173.

3 – عبد العزيز الخميس, الصراع الأميركي الصيني.. ومستقبل منطقة الشرق الأوسط, على: https://www.skynewsarabia.com/blog/1484909, 13/5/2024, تاريخ الزيارة, ساعة الزيارة, 11:30

CC BY

المتحدة أن تتصرف بحكمة فتمتنع عن ممارسة ضغوط على حلفائها العرب للدخول في شراكات حصرية معها. وبدلا من الخوض في حرب باردة في الشرق الأوسط وتسهم في تأجيجها، لذلك ينبغي عليها أن تعيد تقييم أولوياتها في المنطقة وتبحث عن سبل لتحقيق نتائج إيجابية للاستقرار من الانخراط مع الصين. ربما من الأجدر بالولايات المتحدة أن تواكب التغييرات الراهنة لتحقيق مصالحها على أفضل وجه, بينما الصين ستواجه تحديات استراتيجية من شأنها تقويض صورتها كطرف حيادي، وسيكون نجاح استراتيجيتها الجديدة في المنطقة رهناً بالوقائع المحلية على الأرض[1]

الخاتمة:

في الواقع هناك رغبة مشتركة لدى كل من الولايات المتحدة والصين في تسوية الصراع عبر التفاهمات الثنائية وهذا ما تم تأكيده بعد خطاب إدارة بايدن حول علاقتها التنافسية مع الصين والتي ممكن ان يدار هذا التنافس بطرق غير عدائية، كما تحاول الصين تجنب الدخول في استقطاب استراتيجي، لكن حالة التنافس ستكون شرسة، بسب موقع الشرق الأوسط ومجاله الحيوي الذي تتقاطع فيه مصالح الطرفين بشكل كبير، ولان الصين تتبنى سياسة هادئة لغرض تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة، لذا فأن الطرفين متفقين في اولويتهم على ضمان الاستقرار الإقليمي واحتواء الصراع في المنطقة.

لكن الصين لن تتوانى مطلقاً في حالة أتيحت الفرصة لها لتغيير خريطة المنطقة الجيوبوليتيكية لصالحها، خاصة بعد توسيع الصين نطاق تعاونها مع بعض القوى الإقليمية في الشرق الأوسط خاصة السعودية والعراق, وذلك لتعزيز مكانتها الاقتصادية والاستراتيجية في الساحة الدولية والحد من الهيمنة الامريكية خاصة بعد مشروع بايدن لبناء تفاهمات في منطقة جنوب شرق اسيا لمواجهة الخطر الصيني, لذا فأن منطقة الشرق الأوسط ستشهد خلال الفترات القادمة تنافس كبير ستتأثر المنطقة بشكل كبير.

الاستنتاجات:

1. يعد الموقع الجغرافي للشرق الأوسط مهماً، لذلك عمقت الصين علاقاتها مع بعض دول المنطقة، وفي مقدمتها السعودية والإمارات العربية المتحدة، وغيرها من دول الخليج.
2. 2وقعت اتفاق الشراكة الشاملة" مع إيران عام ٢٠٢١ لمدة ٢٥ عاماً إذ تضمن أهدافاً طموحة للتعاون عموماً فإن مصالح بكين الاقتصادية تتوفر في منطقة غرب آسيا، أكثر منها في وسط وشرق آسيا حيث مصالحها الجيوسياسية.
3. قلق الصين من المكانة الاقتصادية والعسكرية الأمريكية التي تحوز ثقة كبيرة في الشرق الأوسط خصوصاً دول مجلس التعاون الخليجي.
4. تعمل الصين على تطوير ترسانتها العسكرية نظراً إلى نفقات العسكرية السنوية للصين.
5. انكماش هيمنة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط أمرا لا مفر منه بسبب الأولويات العالمية الجديدة أمام أميركا والمتمحورة حول المحيطين الهندي والهادي وأوروبا.
6. بدأت الصين بتوجيه اهتمام كبير نحو الشرق الأوسط من مدخل اقتصادي، لكن مع تزايد الاضطرابات، أصبحت بحاجة إلى تفعيل دور سياسي نشط في المنطقة، قد لا يكون متوائماً مع المبادئ الخمسة التي تعمل بها الدولة الصينية الحديثة منذ نشوئها ويشتمل عليها دستورها، التي جاءت متوافقة مع مبادئ مؤتمر باندونغ الذي عقد في إندونيسيا في أبريل (نيسان) ١٩٥٥، وعلى رأس هذه المبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى أو التعرض لها، واحترام حق كل دولة في الدفاع عن نفسها، بطريقة فردية أو جماعية، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

التوصيات:

1- على دول الشرق الاوسط أن تدرك اهمية العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية وأن تحرك سياساتها الخارجية من منظور تقييم لمدى الضرر الذي يمكن أن يلحقَ بهذه العلاقة؛ فالولايات المتحدة شريك إستراتيجي، ولا تزال توفر مظلة دعم أمني لا غِنى عنه.

[1] / تاريخ الزيارة,13/5/2024,ساعة الزيارة, 11:30https://www.alquds.co.uk – عمرو حمزاوي, مستقبل دور الصين في الشرق الأوسط, على:

CC BY

2- على دول الشرق الاوسط موازنة العلاقة الجيو امنية والجيو اقتصادية بين الولايات المتحدة والصين لتجنب تأثر المنطقة من انتقال الصراع اليها.

3- فيما يخص الصين فعليها التركيز على الشراكة وليس التحالفات, حيث كلما زادت الصين من دورها في المنطقة كلما زاد تأثيرها العالمي, وبذلك فأن محاولة تحسين التواصل والتعاون بين الصين والولايات المتحدة الامريكية انطلاقا من مسؤولية الطرفين تجاه العالم.

قائمة المصادر:

اولاً: الكتب العربية.

1- الكعكي يحيى احمد, *الشرق الأوسط وصراع العولمة*, دار النهضة العربية. بيروت2002.

2- امين سمير واخرون, *العولمة والنظام الدولي الجديد*, مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة كتب المستقبل العربي ط١بيروت-لبنان, ٢٠٠٤.

3- ابو حوش محمود حسين, *التنافس الصيني الامريكي واثره على المنطقة العربية*, القاهرة: العربي للنشر والتوزيع, 2024.

4- خديجة عرفة , *امن الطاقة واثارة الاستراتيجية* , الطبعة الاولى ,الرياض: مكتبة فهد الوطنية , جامعة الملك عبد العزيز , 2014.

5- فهمي حسانين حسين, *واقع وافاق التعاون الصيني العربي وتأسيس المنطقة الاقتصادية التجريبية*, الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر, 2019.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

1- عمار مرعي حسن , *مكانة تركيا الجيوستراتيجية والصراع الدولي* , اطروحة دكتوراه , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , 2016.

ثالثاً: الدوريات.

1- أحمد عبد الأمير الأنباري, التقارب الروسي – الصيني: محاولة لتعزيز مكانتهما الدولية, *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية*.

2- حسين حافظ وهيب, استراتيجية الادارة الامريكية الجديدة ازاء الشرق الاوسط, *مركز الدراسات الدولية- جامعة بغداد*, العدد,2022,46.

3- فاطمة الصمادي, إيران والصين ومعاهدة ال 25عاما: هل تتحول العلاقات إلى شراكة استراتيجية عميقة؟, *مركز الجزيرة للدراسات*, 2020.

4- قسايسية إلياس, العلاقات الروسية الصينية وأثرها على التوازن الدولي في القرن الحادي والعشرون, *مجلة أكاديميا للعلوم السياسية* – المجلد6, العدد 2, 2020.

5- غنية افنوخ, الاستراتيجية الشرق اوسطية للولايات المتحدة بعد الحرب الباردة, *مركز الدراسات الاستراتيجية, الجزائر*, العدد, 22, 2015.

6- سيف الهرمزي، مقتربات القوى الذكية الاميركية كآلية من آليات التغير الدولي" الولايات المتحدة الأمريكية أنموذجا ،" *المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات*، الدوحة 2016.

7- سحر عبد الرحيم, دور الصين المتنامي في الشرق الأوسط في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية الجديدة, افاق اسيوية, مصر, المجلد 6 العدد2022,10.

8- سعد عبيد علوان السعيدي, مصطفى عبد الكريم, التنافس الدولي والاقليمي في منطقة القرن الافريقي – شرق افريقيا وانعكاسه على الامن في الشرق الأوسط, *مجلة تكريت للعلوم السياسية*, العدد2019,3.

9- مروان بحيري, السياسة الامريكية والشرق الاوسط من ترومان الى كيسنجر في –السياسة الامريكية والعرب –*مركز دراسات الوحدة العربية بيروت* ط١٩٩١,3.

10- موزة سليمان الحوسني , السياسة الارجية الأمريكية ومشروع الشرق الأوسط الكبير: الوسائل والاهداف, *مجلة مدارات سياسية*, مجلد 7, العدد 1, 2023.

11- محمد بن صقر السلمي، التنافس الأمريكي الصينية وانعكاساته على منطقة الشرق الأوسط، *المعهد الدولي للدراسات الإيرانية*,2023.

رابعاً: الروابط الالكترونية.

1- *اتفاقية الشراكة الصينية –لإيرانية.. التحديات والآفاق*, المعهد الدولي للدراسات الايرانية, على: https://rasanah-iiis.org/wp-content/uploads/2021/04/

2- *توسيع واستغلال الحدود الفاصلة لشن الحرب الشاملة*, على: https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_reports/RR1000/RR1003/RAND_RR1003z1.arabic

3- عمرو حمزاوي, *مستقبل دور الصين في الشرق الأوسط*, على: https://www.alquds.co.uk/

4- عبد العزيز الخميس, *الصراع الأميركي الصيني.. ومستقبل منطقة الشرق الأوسط*, على: https://www.skynewsarabia.com/blog/1484909

5- محمد الحمامصي, *أي انعكاس للتنافس الأميركي – الصيني على الشرق الأوسط*, على: https://alarab-co-uk.cdn.ampproject.org/c/s/alarab.co.uk/

CC BY

6- محمد خالد اليحيى, *الصين ودورها المحوري الجديد في الشرق الأوسط*, صحيفة الشرق الاوسط, على: https://aawsat.com/home/article/4233621/

7- *لحضور الصيني في الشرق الأوسط.. نقطة توتر مؤجلة*, على: https://www.asbab.com/

المصادر الاجنبية:

1-Chas W.Freeman, Jr. The United States the Middle East, and China, The Middle East Policy Council accessed Apr. / 2021.19, accessed; 13/12/2023, https://mepc.org

2-Michael Singh, China and the United States in the Middle East: Between Dependency and Rivalry. The Washington Institute for Near East Policy. (2020) accessed; 14/5/2024, https://www.washingtoninstitute.org

3-Mohammed Soliman, The coming US-China cold war :The view from the Gulf, Middle East Institute), (2021), accessed; 15/5/2024, https://www.mei.edu

4-Ito Mashino The Future of the Middle East Caught Between US-China and US-Russia Rivalry Global Strategic Studies Institute Monthly Report), (2020), Accessed18/5/2024, https://www.mitsui.com/mgssi/en/index.html